مدرسة الحد الابتدائية الإعدادية للبنين

11 – 13 نوفمبر 2024

الموقع
الحد

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
1535

الصفوف الدراسية
5 - 9

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلّم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "الحد الابتدائية الإعدادية للبنين" من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة بجوانب مرضية، حيث ظهرت مستويات الطلاب وتقدمهم فيما يقارب نصف دروس المواد الأساسية بمستوى غير ملائم، ولا سيما في اللغة الإنجليزية والرياضيات. ويرجع ذلك إلى قلة فاعلية توظيف الإستراتيجيات التعليمية، واستثمار وقت التعلّم، وضعف توظيف أساليب التقويم، والاستفادة من نتائجه في دعم الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، داخل الدروس وخارجها، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

أما سلوك الطلاب، وتمثلهم القيم الوطنية، فقد ظهرا بصورة مناسبة؛ نظرًا لفاعلية البرامج الإرشادية التي تقدمها المدرسة وتنوعها. كما أظهرت القيادة المدرسية قدرة ملائمة في التعامل مع التحديات التي تواجهها، وتواصلًا مناسبا مع أولياء الأمور والشركاء؛ بما يعزز خبرات الطلاب، ويلبّي اهتماماتهم المختلفة.

الجوانب الإيجابية العامة

- مواجهة التحديات والتواصل مع الشركاء: قدرة القيادة المدرسية على مواجهة التحديات، وتواصلها المناسب مع أولياء الأمور والشركاء؛ بما يعزز خبرات الطلاب، ويلبي اهتماماتهم المختلفة.
- تعزيز السلوك الإيجابي والمواطنة: التزام الطلاب السلوك الحسن، وتمثلهم القيم الإسلامية والوطنية بصورة مناسبة، وفاعلية البرامج والمشروعات التي تعزز تطورهم الشخصي.

التوصيات

- تطوير العمل المدرسي: تطوير الخطط المدرسية وفقًا لنتائج التقييم الذاتي، بالتركيز على تحسين جودة عمليتي التعليم والتعلّم، والإنجاز الأكاديمي للطلاب، ومراعاة خصوصية المراحل والمواد التعليمية.
- فاعلية الدعم الأكاديمي: تقديم الدعم الأكاديمي الفاعل للطلاب على اختلاف فئاتهم التعليمية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني في الدروس والبرامج العلاجية؛ لتنمية مهاراتهم الأساسية، ولا سيما في اللغة الإنجليزية والرياضيات.
- تطوير العملية التعليمية: تقديم برامج التطوير المهني للمعلمين، ومتابعة أثرها في أدائهم في المواقف التعليمية؛ بالتركيز على توظيف الإستراتيجيات التعليمية الفاعلة، واستثمار وقت التعلّم بصورة منظمة ومنتجة.
- التقويم من أجل التعلّم: توظيف التقويم الفاعل في الدروس، والاستفادة من نتائجه في دعم الطلاب، وتحدي قدراتهم في الأنشطة والأعمال، والمهام المعززة لتعلمهم.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب في الامتحانات الوزارية والاختبارات المدرسية في العام الدراسي 2023-2024، نسب نجاح مرتفعة في المواد الأساسية، باستثناء تحقيقهم نسبة نجاح منخفضة في الرياضيات في الصف الثالث الإعدادي بلغت 65%. كما يحققون نسب إتقان مرتفعة وإيجابية في أغلب المواد تتوافق مع نسب النجاح، بخلاف تحقيق طلاب الصف الثالث الإعدادي نسب إتقان متباينة؛ جاء أقلها في اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ بنسبتي إتقان منخفضة ومتدنية بلغتا 39% و27% على التوالي.
- عند تتبع نتائج الطلاب في الأعوام الدراسية من 2021-2022 إلى 2023-2024، اتضح استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية في الصفين الخامس والسادس، في حين لوحظ عدم استقرارها في المرحلة الإعدادية في معظم المواد الأساسية، مع تراجعها في مادة الرياضيات.
- تقدم المدرسة اختبارات وتقويمات داخلية، جاءت بصورة غير ملائمة في أغلبها، من حيث جودة بنائها وفقًا لكفايات المنهج المقدم، خاصة في اللغتين الإنجليزية والعربية، وبعض اختبارات الرياضيات، مع قلة مراعاة الدقة في تصويبها خاصة في أسئلة الإنتاج الكتابي والنصوص الأدبية في اللغة العربية؛ مما أثر في ارتفاع نتائج أغلب الطلاب فيها بما لا يعكس مستوياتهم الحقيقة.
- يحقق الطلاب تقدمًا غير ملائم فيما يقارب نصف دروس المواد الأساسية والأعمال والمهام الكتابية، ولا سيما في الصفين السادس الابتدائي، والثالث الإعدادي؛ حيث يكتسبون فيها المهارات الأساسية، ومهارات التعلّم بصورة محدودة، كمهارات اللغة الإنجليزية بشكل عام، وتحليل النصوص القرائية، والتطبيق على القواعد النحوية في اللغة العربية، والمهارات الحسابية والهندسية في الرياضيات خاصة في الصف السادس، والصفين الأول والثالث الإعداديين.
- يتقدم الطلاب بصورة أفضل في بقية الدروس، والمهام والأعمال الكتابية، خاصة في دروس العلوم في المرحلة الإعدادية؛ حيث يكتسبون المهارات والمفاهيم والمعارف العلمية بصورة مناسبة، كالمقارنة بين خصائص الكواكب الداخلية والخارجية. كما يتقدم الطلاب المتفوقون بصورة مناسبة في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، بخلاف التقدم غير الملائم الذي يحققه الطلاب ذوو التحصيل المتدني.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مرضٍ

- يساهم الطلاب بصورة ملائمة في الأنشطة اللاصفية؛ بما ينمي مواهبهم وميولهم واهتماماتهم المختلفة، ويظهرون ثقة مناسبة بالنفس، وقدرة على تولي بعض الأدوار القيادية؛ كتقديم الإذاعة الصباحية، وقيادة الفرق واللجان المدرسية؛ كفرقة "الكشافة"، ولجنة "الموسيقى"، فضلًا عن مشاركتهم في الأندية المدرسية؛ ومنها "نادي الشطرنج"، و"نادي الخطابة"، والمسابقات المتنوعة؛ كمسابقة "مواهب بحرينية"، مع تفاعل أغلبهم مع مجريات الدروس بصورة مناسبة، خاصة الطلاب المتفوقين، بإظهارهم الحماس وتوليهم بعض الأدوار؛ كدور "قارئ القرآن". في حين تأثرت مساهمة بعض الطلاب في الدروس بقلة دافعيتهم، وانخفاض مهاراتهم الأساسية.
- يحظى الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة بالرعاية المناسبة؛ حيث تقوم المدرسة بدراسة الحالات الخاصة، ومتابعتها بصورة منتظمة، فضلًا عن متابعة الطلاب ذوي الإعاقة، ودعمهم بالبرامج المتنوعة؛ كتعاونها مع المعهد البحريني السعودي للمكفوفين في هذا الشأن. كما تقدم المدرسة برنامجًا متكاملًا لتهيئة الطلاب عند التحاقهم بها، وعند انتقالهم للمرحلة التالية من التعليم.
- يلتزم الطلاب السلوك الحسن، ويظهرون وعيًا مناسبًا بحقوقهم وواجباتهم، اتضح في تقيدهم بالقوانين والأنظمة الصفية، وحرصهم على الالتزام بالمواعيد المدرسية، فضلًا عن تواصلهم المناسب في أغلب الدروس وخارجها، واحترامهم لمعلميهم وزملائهم؛ نتيجة تنفيذ المدرسة البرامج والمشروعات المعززة للسلوك الإيجابي؛ كمشروعي "بسلوكي أرتقي"، و"بقيمي أسمو"، مما انعكس على قلة المشكلات السلوكية، وشعور الطلاب بالأمن النفسي.
- يتمثل الطلاب قيم المواطنة، ويشارك أغلبهم في الفعاليات والمسابقات الوطنية؛ كفعالية "ميثاقنا حب وولاء"، ومسابقة "عزّنا في تراثنا". كما يترجمون فهمهم المناسب للثقافة البحرينية باحترامهم السلام الوطني، وينتهجون القيم الإسلامية كالتسامح، والتعايش على الرغم من تنوع خلفياتهم الثقافية والاجتماعية، فضلًا عن مشاركة بعضهم في الأعمال التطوعية؛ كالمشاركة في تنظيم "دورة الألعاب المدرسية الدولية"، وتفاعلهم مع القضايا البيئية بتفعيل مشروع "إعادة التدوير" ضمن المجالات العملية.

التعليم والتعلّم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات تعليم وتعلّم غير فاعلة فيما يقارب نصف دروس المواد الأساسية، لا سيما في دروس اللغة الإنجليزية، وأغلب دروس اللغة العربية، والرياضيات؛ وذلك لمحدودية فاعلية الإستراتيجيات المقدمة فيها، وتأثرها بكون المعلم محورًا للعملية التعليمية، وبانخفاض مهارات الطلاب الأساسية، خلافًا لفاعلية توظيف الإستراتيجيات والموارد التعليمية في بقية الدروس كإستراتيجية لعب الأدوار، والتجريب العلمي، وتوظيف العارض الإلكتروني، كما في أغلب دروس العلوم خاصة في المرحلة الإعدادية.
- يدير المعلمون في نصف الدروس تقريبًا إجراءات التعلم بصورة غير منظمة وغير منتجة، تأثرت بعدم وضوح الإرشادات والتعليمات عند تقديم الأنشطة التعليمية، لا سيما الكتابية منها، فضلًا عن سرعة الانتقال بين الأنشطة التعليمية، أو الإطالة في بعض جزئياتها؛ مما أثر في الوقت المتاح لأنشطة التقويمات الختامية، كما في أغلب دروس اللغة الإنجليزية. في حين جاءت الإدارة الصفية بصورة أفضل في بعض الدروس من حيث الإنتاجية، وتوظيف بعض أساليب التحفيز؛ كالتصفيق، والعبارات التشجيعية.
- يوظف المعلمون في الدروس غير الملائمة أساليب تقويم غير فاعلة؛ اتسمت بضعف البناء، والتركيز على الكفايات الدنيا من المنهج الدراسي، كما في أغلب دروس اللغة الإنجليزية، فضلًا عن عدم تقديم المعلمين التغذية الراجعة الكافية، أو الاستفادة من النتائج في تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلاب، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني. كما يدعم أغلب المعلمين تعلّم الطلاب بمهام وأعمال كتابية لا تشكل تحديًا لقدراتهم.
- تقدم المدرسة دعمًا محدودًا للطلاب ذوي التحصيل المتدني في البرامج العلاجية؛ كبرنامج (My First Step) في اللغة الإنجليزية، وتدعم الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية في برنامج "الترجمان" بالمستوى نفسه، في حين جاءت فاعلية الدعم المقدم لطلاب صعوبات التعلّم في برنامج "اطمئن نحن معك" بصورة مناسبة، وكذلك الدعم المقدم للطلاب المتفوقين عبر مشاركتهم في البرامج الإثرائية، وفي المسابقات الخارجية؛ كمسابقة "أنا مبرمج".

القيادة والإدارة والحوكمة

مرضٍ

- تعي المدرسة واقعها، وتقيّمه بصورة مناسبة وشاملة، وتستفيد من نتائجه في بناء خططها الإستراتيجية والتنفيذية التي تضمنت إجراءات عمل ملائمة، مع تفاوت تركيزها على ما يرتبط بتحسين جودة عمليتي التعليم والتعلّم، والإنجاز الأكاديمي للطلاب، لا سيما ما يرتبط بمهارات الطلاب الأساسية، ومراعاة خصوصية المراحل والمواد التعليمية في أهداف الخطط وإجراءاتها. في المقابل توظف المدرسة مرافقها التعليمية المتاحة بصورة مناسبة.
- تسود العلاقات الإيجابية بين منتسبي المدرسة، وتشجع القيادة العليا معلميها بتكريم المتميزين منهم بشهادات الشكر والتقدير، وتفعّل "أكاديمية الحد" لتلبية الاحتياجات التدريبية لمعلميها، لا سيما الجدد منهم، بعقد الورش والبرامج التدريبية؛ كورشة "الإستراتيجيات الفاعلة"، وتنظيم الزيارات التبادلية الداخلية والخارجية، إلا أن أثر برامج التمهين ظهر بصورة متفاوتة في أداء المعلمين في الدروس، مع أفضليته في أغلب دروس العلوم.
- تظهر القيادة المدرسية قدرة مناسبة في مواجهة التحديات؛ كتفويضها الصلاحيات لبعض المعلمين للقيام بمهام القيادة الوسطى في معظم أقسام المواد الأساسية، ومرونتها في التعامل مع الزيادة المطردة في أعداد الطلاب، وتحويل بعض مرافق المدرسة إلى معامل لتفعيل حصص للمجالات العملية، والتي يستثمر فيها الطلاب خبراتهم بصيانة الأثاث المدرسي، وإعادة تدوير بعض المواد؛ كتصميم مواقف حديدية لدراجات الطلاب الهوائية وتنفيذها.
- تعزز المدرسة دور أولياء الأمور في فعالياتها؛ كمشاركتهم في مشروع "بصمة"، وتقديم بعضهم الورش التدريبية للطلاب؛ كورشة "العمل التطوعي"، فضلًا عن تواصلها المناسب مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ كتواصلها مع "مركز الحد لمصادر المعرفة"؛ لتنظيم حصص أسبوعية في المركز وتنفيذها، ومع مجتمعات التعلّم؛ كتعاونها مع مدرسة "عبدالرحمن الناصر الإعدادية للبنين"؛ لتبادل الخبرات التربوية.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.

SG079-C5-R057